

د. ديف ماثيوسون، سفر الرؤيا، المحاضرة 11 رؤيا 6 الأختام التمير

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في تعليمه عن سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة 11، الرؤيا 6، أختام التمير

يقرأ الإصحاح السادس من سفر الرؤيا، والذي يسجل الأحداث التي تحدث عند فك الأختام وفتحها من لفافة الإصحاح الخامس، على هذا النحو

وشاهدت عندما فتح الخروف أول الختم السبعة. وسمعت واحدًا من الحيوانات الأربعة يقول بصوت كالرعد: تعال. نظرت وإذا أمامي حصان أبيض. كان راكبها يحمل قوساً، وأعطى تاجاً. لقد انطلق باعتباره فاتحاً. عازماً على الغزو.

ولما فتح الخروف الختم الثاني سمعت الحيوان الثاني يقول تعال. ثم خرج حصان آخر، حصان أحمر ناري. مُنح راكبها القدرة على أخذ السلام من الأرض وجعل الناس يقتلون بعضهم البعض.

أعطيت له سيفاً كبيراً. ولما فتح الخروف الختم الثالث سمعت الحيوان الثالث يقول تعال. نظرت، وكان أمامي حصان أسود؛ كان راكبها يحمل زوجاً من الميزان في يده.

وسمعت صوتاً بين الحيوانات الأربعة قائلاً: ثمنية قمح بثمن يوم، وثلاثة ثماني شعير أجرة يوم، ولا تفسدوا الزيت والخمر. ولما فتح الخروف الختم الرابع سمعت صوت الحيوان الرابع قائلاً تعال. نظرت، وكان أمامي حصان شاحب؛ كان راكبها يُدعى الموت، وكان هاديس يتبعه عن كثب.

وأعطوا سلطاناً على ربع الأرض ليقتلوا بالسيف والجوع والطاعون وبوحوش الأرض. ولما فتح الختم الخامس رأيت تحت المذبح نفوس الذين قتلوا من أجل كلمة الله والشهادة التي كانوا عندهم. وصرخوا بصوت عظيم حتى متى أيها السيد القدوس والحق لا تدين سكان الأرض وتنتقم لدمائنا.

ثم أُعطي كل واحد منهم رداءً أبيض، وقيل لهم أن ينتظروا فترة أطول قليلاً حتى يكتمل عدد رفاقهم من العبيد والإخوة الذين سيُقتلون، كما حدث معهم. شاهدت وهو يفتح الختم السادس. حدث زلزال عظيم تحولت الشمس إلى اللون الأسود مثل المسوح المصنوع من شعر الماعز، وتحول القمر كله إلى اللون الأحمر الدموي، وسقطت نجوم السماء على الأرض، كما يسقط التين المتأخر من شجرة التين عندما تهزها ريح قوية.

وانحسرت السماء مثل الدرج المتدحرج، وتزحزح كل جبل وجزيرة من مكانهما. ثم اختبأ ملوك الأرض والأمراء والقادة والأغنياء والأقوياء وكل عبد وكل حر في الكهوف وفي صخور الجبال. ونادوا الجبال والصخور اسقطي علينا وأخفينا عن وجه الجالس على العرش وعن غضب الخروف.

لأنه قد جاء يوم الغضب العظيم ومن يستطيع الوقوف؟ أحد الأسئلة التي يهتم معظم الناس بطرحها ومحاولة الإجابة عليها ذات شقين. رقم واحد، ما هي هذه الأختام، وخاصة تلك المرتبطة بالخيول الأربعة؟ وثانياً، متى حدثت هذه؟ هل هذه الأشياء قد حدثت بالفعل؟ هل يصور يوحنا سلسلة من الأختام المستقبلية أم سلسلة من الأحداث التي ستحدث؟ متى حدث ذلك، وما هي هذه الأختام بالضبط، وخاصة الخيول الأربعة الأولى؟ شيء واحد أعتقد أننا بحاجة للبدء به هو أن ندرك أننا بحاجة إلى توخي الحذر في محاولة تحديد هذه الأمور، وما هي بالضبط، ومتى حدثت بالضبط أو ستحدث. لأنه بعد 2000 عام، نقرأ شيئاً نحن أجانب نبحت فيه.

نحن ننظر إلى الوراء ما يقرب من 2000 سنة إلى شيء ربما كان الكاتب الأول والقراء الأوائل قد فهموه إلى حد كبير. والآن، بعد 2000 سنة، ننظر إلى هذا ونحاول أن نفهمه. لذا، أعتقد أن الأمر يتطلب قدرًا لا بأس به من الحذر، وإدراك الاختلاف في النوع والمسافة التاريخية التي نواجهها في محاولة التغلب عليها.

لكنني أريد أن أقترح عليك مباشرة أنني أعتقد أن الإصحاح السادس من سفر الرؤيا يفعل هذا. أطروحتي هي أن دينونة الله تنسكب على إمبراطورية روما الوثنية والكفرة والقمعية وعلى اقتصادها. وأي أمة أخرى أو أي شعب آخر يشارك في خطأ روما، ولكن أيضًا أي أمة أخرى، لأنه، كما رأينا، لأن سلسلة الأختام هذه تؤدي إلى المجيء الثاني للمسيح، فإن الختم رقم 6 يقودنا إلى العظيم يوم غضب الله في نهاية التاريخ.

ولهذا السبب، أود أن أقترح أنه على الرغم من أن روما هي مركز الاهتمام، إلا أن المؤلف يأخذ موقفًا ويضعه على خلفية الدينونة النهائية، ويوم الرب، ويوم غضب الله العظيم، ولذلك، فإن أي شعب آخر أو أي أمة أخرى تشارك في خطأ روما وتكرره في أي وقت من التاريخ، ويمكن الإشارة أيضًا، ليس إلى أن يوحنا رأى إمبراطوريات مختلفة متعاقبة، بل إلى أنه يستخدم صورًا تصل إلى كل الطريق إلى الثانية. مجيء المسيح لذلك، كما يقول ريتشارد بوكوم، أي شخص يناسبه القبة النبوية يجب أن يرتديها. كما قلنا سابقًا، فإن الأختام الأربعة الأولى تسير معًا.

والسبب هو، كما قلنا منطقيًا، أننا سنرى كل هذه الأحداث مرتبطة ببعضها البعض، وتنتج عن بعضها البعض. وثانيًا، جميعهم متحدون بصورة الحصان الذي يمتطي الأرض. الخلفية، إحدى الخلفيات الأساسية لصور الحصان، مرة أخرى، هي العهد القديم.

إذا رجعت إلى زكريا الإصحاح 6، وكما رأينا، فأنا مقتنع أن يوحنا كان لديه بالفعل رؤية عن هذه الخيول، لكنه يفسرها بوضوح في ضوء الرؤى النبوية الأخرى في أسلافه النبويين لتوضيح وتفسير ويصف لقرائه بالضبط ما رآه. وفي زكريا الإصحاح 6، والذي أيضًا، كني، يشبه إلى حد كبير حزقيال، الكثير منه في شكل رؤية، نوع من مقدمة للأعمال الرؤيوية اللاحقة، مثل دانيال وسفر الرؤيا، أخنوخ الأول الذي نقرأه من في وقت سابق قليلًا. ولكن هذا ما يقوله زكريا، الإصحاح 6، وسوف أقرأ الآيات الثمانية الأولى.

ونظرت مرة أخرى وإذا أمامي أربع مركبات خارجة من بين جبلين جبلين من نحاس. وفي المركبات الأولى خيل حمراء، والثانية خيل سوداء، والثالثة خيل بيض، والرابعة منقطة، وكلها قوية. فسألت الملاك الذي كان يكلمني: ما هذه يا ربي؟ فأجابني الملاك: هذه هي أرواح السماء الأربعة التي تخرج من الوقوف أمام الرب، والعالم كله؛ الشخص ذو الحصان الأسود يتجه نحو الشمال، والذي ذو الحصان الأبيض يتجه نحو الغرب، والذي ذو الحصان المرقط يتجه نحو الجنوب.

ولما خرجت الخيل القوية جاهدت لتطوف في كل الأرض. فقال لهم اذهبوا في الأرض فذهبوا في الأرض كلها. ثم ناداني قائلاً: هوذا الذاهبون إلى أرض الشمال قد أراحوا روعي في أرض الشمال.

وجهة نظري في القراءة هي ببساطة توضيح أنه على الرغم من أن يوحنا يبدو وكأنه يفعل شيئًا مختلفًا قليلًا عنهم، إلا أن يوحنا يستمد صوره ووصفه لرؤيته من النص، خاصة تلك التي مثل زكريا الإصحاح السادس لكنني أعتقد أن يوحنا ربما كان لديه أيضًا هناك نص آخر في الاعتبار، وهذا مكان آخر حيث نجد وصفًا أكثر تحديدًا لأنواع الضربات والأشياء التي حددها يوحنا للخيول موجود في خطاب يسوع الأخروي في متى 24. في بداية تعليم يسوع في متى 24، يبدأ بسرد الأشياء التي يجب أن تحدث قبل النهاية. هذه ليست مجرد علامات على الضيقة التي تضمن أننا في النهاية

في الواقع، يسوع يقول العكس. يقول إنه أمر مثير للاهتمام. هذه الأشياء يجب أن تحدث، ولكن النهاية ليست بعد. لذلك لا تنخدع عندما ترى هذه الأشياء

وعادة ما يكون عكس ما نفعله اليوم. نرى الزلازل والحروب والمجاعات، ونحن مقتنعون بأن هذه يجب أن تكون النهاية. لكن يسوع حذر من ذلك وقال: لا تنخدعوا

هذه الأشياء يجب أن تحدث. نعم، هناك علامات تشير إلى أن النهاية قادمة، لكن لا بد أن تحدث، ولا ينبغي الخلط بينها وبين النهاية نفسها. إذن، إليكم ما ستحدثه العلامات التي قال يسوع عنها

،وأعتقد أن يسوع يقترح أن هذه هي الأشياء التي ستميز تاريخ الكنيسة، وتاريخ شعب الله، حتى مجيء المسيح عندما يعود ليأتي بالتاريخ إلى نهايته. لذلك، بدءًا من الآية 4 من الإصحاح 24، "انتبهوا لئلا يضلكم أحد، لأن كثيرين سيأتون باسمي قائلين: أنا هو المسيح، ويضلون كثيرين." وسوف تسمعون عن حروب وإشاعات حروب.

فضعوا ذلك في الاعتبار، الحروب، وإشاعات الحروب. ولكن تأكد من أنك لا تشعر بالقلق. مثل هذه الأشياء يجب أن تحدث، لكن النهاية لم تأت بعد

تقوم أمة على أمة، ومملكة على مملكة. سيكون هناك مجاعات وزلازل في أماكن مختلفة. كل هذه الأشياء هي بداية آلام الولادة

وحيث يُسَلَّمون لتضطهدوا ويُقتلوا. وتكونون مبغضين من الأمم بسببي. وحيث سيترد كثيرون ويخونون ويكرهون بعضهم بعضًا، وسيظهر أنبياء كذبة كثيرون ويخدعون كثيرين من الناس

ولكثرة الشر تبرد محبة الكثيرين. وسوف أتوقف عند هذا الحد. لكني أريد أن ألفت انتباهكم إلى بعض الأشياء التي ذكرها يسوع والتي قرأنا عنها للتو في الخيول الأربعة، أو الأختام، أو ضربات الختم المرتبطة بالخيول الأربعة.

لاحظ تركيز يسوع على الحرب وأخبار الحرب، وكذلك قيام أمة على أمة، ومملكة على مملكة. لاحظ ذكر الموت. لاحظ ذكر المجاعة كذلك

تظهر كل هذه الأمور في الإصحاح السادس، لذلك على الأرجح، إلى جانب نصوص مثل زكريا 6، ربما يكون يوحنا على دراية بخطاب يسوع الأخروي وأنواع الأشياء التي يمكن أن تحدث والتي ستكون بمثابة مقدمات لمجيء المسيح، المجيء الثاني، أو إلى يوم الرب الذي سيأتي في المستقبل. الآن، ما أريد فعله بعد ذلك هو التفكير والنظر في كل من الخيول الأربعة، وخاصة الختمين الآخرين أيضًا، وطرح أسئلة حول ما قد تعنيه هذه الأختام، والنظر في المعلومات الأساسية المحتملة التي قد تساعدنا في اكتشاف ذلك بالضبط ما يحدث فكيف هي هذه الأحكام على العالم؟ بأية طريقة يسكب الحمل دينونته الآن على البشرية؟ كما قلت، أنا مقتنع بأن المقصود من الإصحاح السادس في المقام الأول هو أن يكون حكمًا على طريقة روما في فعل الأشياء

،هذه هي دينونة الله على الإمبراطورية الوثنية، والشريرة، والقمعية، والعنيفة، من خلال الحكم على اقتصادها والحكم على إمبراطوريتها بأكملها، والطريقة التي تفعل بها الأشياء. لذا، بدءًا من الحصان رقم واحد، أو الختم رقم واحد، وهذا هو الحصان الأبيض. والآن، يوصف الحصان الأبيض بأنه الذي يخرج وينتصر، والذي يصر على الغلبة، والذي يرتدي التاج وله قوس

ومن المثير للاهتمام أنه كانت هناك طريقتان لفهم ذلك، سواء سلباً أو إيجاباً. لقد أخذ البعض هذا الأمر بشكل إيجابي وقالوا إن هذا الحصان الأول يشير في الواقع إلى شخص يسوع المسيح، الذي يرتدي أيضاً ثوباً أبيض ويركب حصاناً وينتصر، في رؤيا الإصحاح 19 والآية 11 وما يليه. ولذلك، يقتنع البعض أن هذه صورة ليسوع المسيح الذي يخرج وينتصر.

وكانت هناك اقتراحات إيجابية أخرى حول كيفية فهمنا لهذا الأمر. وقد اقترح البعض أن هذه صورة لانتصار الإنجيل أو شيء من هذا القبيل. ومع ذلك، ما يثير الاهتمام هو أن الخيول الثلاثة الأخرى، كما سنرى، وكما لاحظت عندما قرأتها، يبدو من الواضح أن الخيول الثلاثة الأخرى سلبية ويبدو أنها صور للحكم.

إذن، هناك سبب وجيه لأخذ هذا الحصان الأول أيضاً كصورة للدينونة. وخاصة إذا أردنا ربط هذا مع زكريا 6 وأيضاً مع تعليم يسوع في متى 24، فأعتقد أن هناك سبباً وجيهاً لعدم اعتبار هذا صورة إيجابية للمسيح أو إخضاع الإنجيل، ولكن بدلاً من ذلك لأخذها كصورة لـ حكم. وسنرى ما قد يكون ذلك.

وجهة النظر الثانية، وهي وجهة نظر شائعة أخرى، هي أن البعض يعتبر هذا بمثابة إشارة إلى المسيح الدجال في المستقبل. أي أن هذا الشخص الذي يركب الحصان، وهذا الراكب على الحصان هو شخص حقيقي سيكون المسيح الدجال في نهاية الزمان.

وتلك المقاربات لسفر الرؤيا التي ترى الإصحاحات من 4 إلى 22 كمستقبل فقط غالباً ما ترى أن هذا هو ضد المسيح في نهاية الزمان. أنه بعد إزالة الكنيسة، يظهر الآن المسيح الدجال على الساحة ليحدث الخراب ويسبب المشاكل. لذلك، قد يرى البعض أن هذا حدث مستقبلي فقط شخصياً.

ومع ذلك، سأجادل في لحظة وأحاول أن أوضح أنه ربما لا ينبغي لنا أن نحصر هذا في شخص أو حدث في المستقبل، وهو ما يقودني إلى نهج ثالث. أعتقد أن وجهة النظر المفضلة هي أن هذا الفارس، وليس الكاتب بل الفارس، الذي يرمز، هو مجرد رمز للغزو والقوة العسكرية.

وهو يتوافق مع قول يسوع الذي سوف تسمعون بحروب وأخبار حروب. سوف تثور أمة على أمة. مملكة ضد مملكة.

وهكذا نجد هنا رمزاً للقوة العسكرية والغزو في سياق الحرب. وفي رأيي أن هذه الصورة تناسب روما تماماً. أي أن روما أسست سلامها من خلال الغزو العسكري والقوة العسكرية.

في الواقع، ربما كانت الطريقة لربط هذا هي الإصحاح 19، حيث خرج يسوع المسيح على حصان ويرتدي رداءً وخرج على حصان أبيض، لنرى هذا على أنه محاكاة ساخرة للمسيح. ومرة أخرى، يجب أن يُنظر إلى هذا باعتباره انعكاساً سيئاً للغزو وانحرافاً عن الغزو والنصر الذي سيحققه يسوع المسيح نفسه في النهاية. ولكن ربما يعكس هذا التوسع العسكري، والغزو، والقتال العنيف الذي ميز الإمبراطورية الرومانية.

وربما يعكس أيضاً حقيقة أن روما حاولت التغلب على القديسين. لاحقاً في الإصحاح 12، وخاصة الإصحاح على سبيل المثال، سنرى أن روما تنهزم وتخرج وتحارب القديسين. لذلك، ربما يشير الحصان أولاً إلى روما 13 باعتبارها جيشاً عظيماً.

ويشير إليها بأنها عازمة على الغزو، وتحقيق السلام على حساب القتال والغزو. إنه ينتصر من خلال الحرب فهي توسع حدودها فقط من خلال قوتها العسكرية. بمعنى ما، قد يكون هذا نقداً للأسطورة الرومانية باكس رومانا، التي تقول إن روما توفر السلام.

والآن يقول يوحنا، على النقيض من ذلك، لا، روما تجلب السلام في الواقع بئس. وأعتقد أن هذا سيكون صحيحاً بالنسبة للحصان الثاني أيضاً. روما تجلب السلام بئس، وذلك من خلال العنف ومن خلال الحرب

وهذا يقودنا بعد ذلك إلى الحصان رقم اثنين. يرمز الحصان أولاً إلى حقيقة أن روما عازمة على الغزو والحرب، وهذه هي الطريقة التي تحقق بها السلام. الحصان رقم اثنين إذن، الختم رقم اثنين، هو حصان أحمر يشير ويرمز إلى سفك الدماء والذبح

لاحظ أن راكب هذا الحصان يُعطى سيفاً أيضاً. مرة أخرى، الصورة هنا، في رأيي، هي أن يوحنا يقوم بتفكيك وجهة نظره عن روما. ومرة أخرى، هذا ينطبق على أسطورة باكس رومانا، التي تفيد بأن روما تعود بالنفع على جميع شعبها.

روما هنا لإحلال السلام. لقد جلبت روما البركة والرخاء والسلام للإمبراطورية بأكملها. ولكن مرة أخرى، يذكرنا يوحنا أن هذا قد تم بئس.

إن وعد روما بالسلام يأتي بئس وهو الحرب وسفك الدماء والعنف. والسيف هنا أيضاً يتناقض مع السيف الذي يخرج من فم المسيح. نعم، روما تمارس العنف وتنجز وتنتصر وتنتصر

لكن المسيح، في النهاية، سيفعل ذلك بسيفه. لقد رأينا تلك الصورة في الفصل الأول. ترى ذلك مرة أخرى في الفصل 19.

لذا، ربما كان المقصود من السيف أن يتناقض مع ذلك. روما أيضاً تستخدم السيف، لكنها تفعل ذلك بالعنف وسفك الدماء. إنه ينتصر ويؤسس السلام بتكلفة

لذلك يتم تصوير روما هنا على أنها إمبراطورية عنيفة ومتعطشة للدماء. ويصبح هذا واضحاً عندما تبدأ بدراسة تاريخ روما. تجد أنه صراع، خارجياً وداخلياً

نعم، روما، مرة أخرى، تنتصر على الأمم بسفك الدماء. ومن شأنه أن يُخضع الأمم. جلبت السلام إلى الإمبراطورية

ووسعت إمبراطوريتها من خلال العنف وسفك الدماء. ولكن حتى داخلياً، كان الأباطرة الرومان يذبحون بعضهم البعض، أو الآخرين الذين يعتبرونهم تهديداً للعرش. أدى التنافس على السيطرة والتنافس على العرش إلى سلسلة مثيرة للاهتمام من أعمال سفك الدماء وأعمال العنف

على سبيل المثال، حتى في البداية، في عام 44 قبل الميلاد، تم اغتيال يوليوس قيصر. بعد ذلك، تتبع سلسلة مثيرة من أحداث التنافس في محاولة لخلافته. ونجد قصة تلو الأخرى عن إعدام المنافسين

في عامي 68 و69 بعد الميلاد، كان هناك في الواقع سلسلة من ثلاثة أباطرة خلال تلك الفترة القصيرة جداً الذين وصلوا إلى السلطة ولكنهم سرعان ما قُتلوا. التاريخ الروماني هو تاريخ سفك الدماء والذبح للوصول إلى السلطة والسيطرة على العالم ونشر حكمه. لذا، فإننا نرى بالفعل، على النقيض من الطريقة التي ينتصر بها المسيح، في الإصحاح الخامس، كخروف مذبح ومذبح من خلال ذبيحة معاناة، وعلى النقيض من ذلك فإن روما تنتصر من خلال قوتها العسكرية، من خلال العنف وسفك الدماء، ومن خلال التي لا تنتهي. الصراع والصراع.

الحصان رقم ثلاثة، أي ما يعادل الختم رقم ثلاثة، يوصف بأنه حصان أسود. ويأتي هذا الحصان، راكب هذا الحصان، حاملاً ميزاناً. على الفور، سيقراً قارئ القرن الأول هذا ويتعرف على مقياس يرمز إلى عدم التوازن خاصة في التجارة.

يمكنك أيضاً الرجوع إلى بعض الأمثال في العهد القديم وفي أماكن أخرى لفهم هذه اللغة على نطاق غير عادل، لقد انحرفت العدالة عندما لم يكن الميزان متوازناً بشكل مناسب في حالات التجارة والتبادل التجاري. وهكذا يحمل الميزان، فإن هذا يوجي ويرمز إلى أن هذا الختم وهذا الحصان سيكون لهما علاقة بخلل في التجارة، أو في رأيي، خلل وانحراف للعدالة في النظام الروماني، الروماني. الاقتصاد والنظام التجاري الروماني

وهذا الحصان يوجي بوضوح بالمعاناة والمجاعة نتيجة لذلك. يمكن للمرء أن يرى التقدم مرة أخرى من الحرب والرغبة في الغزو والرغبة في نشر حكمه، ومن خلال القوة العسكرية وسفك الدماء والصراع الداخلي غالباً ما تكون نتيجة مثل هذا الوضع هي المجاعة والمعاناة للعديد من الأشخاص المعنيين. وهكذا، هناك نوع من التقدم هنا

العبارة، الميزة المثيرة للاهتمام حول هذا الختم هي العبارة التي تأتي من صوت مجهول في الآية 6، حيث يوجد صوت بين الكائنات الحية الأربعة؛ ليس من الواضح ما إذا كان هذا أحد الكائنات الحية الأربعة، على الأرجح صوت مجهول بينهم. هل هذا هو الله نفسه الذي يتكلم؟ هل هو الخروف؟ إنه ليس بأحرف حمراء في كتابي المقدس، لذا لا يمكن أن يكون الحمل؛ لا يمكن أن يكون يسوع. لا، نحن ببساطة لا نعرف من هو هذا الصوت بالضبط، ونجد عددًا من الأصوات المجهولة في سفر الرؤيا حيث ليس من الواضح هل هذا هو الله أم الحمل أم كائن ملائكي؟ ولكن المهم هو ما يقوله هذا الصوت، ربع ثماني قمح بأجرة يوم وثلاثة ثماني شعير أجرة يوم، ولا تضرروا ولا تفسدوا الزيت والخمر

الآن، ما يحدث هنا هو ببساطة هذا. يبدو أن ما تم تصويره هنا هو مجاعة، حالة مجاعة حيث يكلف القمح أجر يوم كامل، وهو ما يكفي من القمح لكمية يومية فقط من القمح. بمعنى آخر، عندما يقول في الآية 6، أين ربع لتر من القمح يكفي لإطعام شخص واحد، NIV كان ذلك؟ ربع لتر من القمح، يترجمه

والآن يقول المؤلف ربع لتر من القمح بأجر يوم واحد. بمعنى آخر، قد تقول بعض ترجماتك دينارًا. وكان من المعروف أن الدينار هو أجر يوم واحد تقريبًا

لكن إطعام شخص واحد بالقمح، وهو القمح الذي كان من المفترض أن يكون غذاءً أساسيًا، كان أمرًا شائعًا ومرغوبًا للأكل لإعالة شخص ما. ولكن لشخص واحد فقط، ناهيك عن عائلة بأكملها، فإن الحصة اليومية من القمح لشخص واحد ستكون أجر يوم كامل. ثم يقول بعد ذلك ثلاثة ثماني شعير بأجرة يوم

كانت ثلاثة لترات من الشعير كافية لإطعام أسرة، لكنها كانت تكلف أيضًا أجر يوم كامل. علاوة على ذلك، لم يكن الشعير مرغوبًا مثل القمح. ولم تكن مفيدة وربما مغذية مثل القمح

وبالتالي فإن ثلاثة كوارتات من الحبوب الأقل أهمية، والتي ستكون الشعير، والتي تكفي تقريبًا لإطعام عائلة صغيرة، ستكون أيضًا أجر يوم واحد. إذن لدينا هذا الوضع حيث ينذر القمح والشعير. ومرة أخرى، قد تكون الصورة نتيجة للحرب، وما إلى ذلك، وما إلى ذلك

لديك الآن حالة من المجاعة. والآن، بسبب المجاعة، فإن المواد الغذائية الأساسية، وهي القمح، التي تكفي لإطعام شخص واحد، تكلف أجر يوم كامل. لذلك لم يبق ما يكفي لعائلتك

وثلاثة كوارتات من الشعير، وهو أمر غير مرغوب فيه، ولكنه لا يزال عنصرًا أساسيًا في القوات، ويكفي لإطعام عائلة صغيرة، كان لا يزال بمثابة أجر يوم كامل. لذا فإن هذه الأسعار الباهظة لهذه المواد الغذائية ليست غذاءً للأغنياء؛ هذا مجرد طعام شائع يمكن أن يكفي شخصًا ليوم واحد، وهو نادر وسعره باهظ بسبب التضخم. ولكن هناك أيضًا جزء آخر مثير للاهتمام من هذا

وشيء آخر يجب قوله، إن القمح والشعير لم يكنا للأغنياء، بل كانا مجرد طعام للأغنياء. لقد كان عنصرًا أساسيًا مشتركًا للأغنياء والفقراء على حدٍ سواء. لكن في هذه الحالة، الأغنياء فقط هم من يستطيعون توفير ما يكفي لإطعام أسرهم.

لذلك تبدأ في رؤية الوضع هو أن الاقتصاد غير متوازن. إنها منحرفة. إنها قمعية.

ولكن هناك شيء آخر مثير للاهتمام. وينتهي الصوت أيضًا بالقول: لا تضر الزيت والخمر. الآن، ما الذي يحدث هنا؟ لإطعام العدد المتزايد من السكان، عندما بدأت روما في النمو والتوسع، تطلبت المدينة نفسها استيراد الحبوب، مثل القمح والشعير والذرة وأشياء من هذا القبيل.

لذلك، لكي تحافظ روما على مدينتها وإمبراطوريتها المزدهرة باستمرار، تطلبت استيراد الحبوب. لكن في كثير من الأحيان، حدث هذا على حساب بقية الإمبراطورية، على حساب بعض المقاطعات، التي كانوا يستغلونها في كثير من الأحيان؛ كانوا يستوردون الحبوب من المقاطعات لإطعام العدد المتزايد من السكان في روما، مما يعني أن المقاطعات سيكون لديها أقل. وفوق كل ذلك، من أين يأتي الزيت والنبذ؟ عندما يقول المؤلف لا تلمس الزيت والخمر

على الرغم من أن البعض يقترح أن النفط والنبذ سيكونان طعامًا للأغنياء، إلا أن النفط والنبذ ربما لم يقتصر على الأغنياء. مرة أخرى، كان هذا مجرد عنصر أساسي وكان من الممكن أن يكون موجودًا للاستهلاك المشترك والزيت والنبذ. لكن النقطة المهمة هي أن الزيت والنبذ ليسا من المواد الأساسية مثل القمح والشعير.

إذن ما لديك، مرة أخرى، هو شيء غير متوازن. في حين أن المواد الغذائية الأساسية وضروريات الحياة، مثل القمح والشعير، نادرة وبأسعار باهظة بحيث لا يستطيع تحملها إلا الأغنياء، ومعظم الناس لن يفعلوا ذلك في حالة مجاعة. ومن عجيب المفارقات أن الأشياء غير الضرورية، كالزيت والنبذ، أصبحت الآن متوفرة بكثرة.

تعكس في هذه اللغة، لا تضر الزيت والخمر. وما قد يكمن وراء ذلك هو هذا. ما حدث غالبًا هو أنه نظرًا لأن تجارة وتصدير النفط والنبذ إلى روما كانت أكثر ربحًا، فإن العديد من ملاك الأراضي الأثرياء، بدلاً من زراعة القمح والذرة والمواد الغذائية الأساسية وأشياء من هذا القبيل، كانوا يزرعون كروم العنب وأشجار الزيتون للحصول على الزيت والنبذ لأنها كانت أكثر فائدة للتجارة.

لذلك، مرة أخرى، لديك هذا الاقتصاد خارج نطاق السيطرة أو مقلوبًا رأسًا على عقب، خاصة في المقاطعات حيث كانت ضروريات الحياة، والمواد الأساسية للحياة، مثل القمح وحتى أشياء أقل مثل الشعير، نادرة وبأسعار باهظة جدًا، لدرجة أن معظم الناس لم يتمكنوا من ذلك. لا نستطيع تحمل تكاليفها، في حين أن الأشياء التي لم تكن من المواد الأساسية، مثل النفط والنبذ، والأشياء التي لم تكن ضرورية للحياة، أصبحت الآن متوفرة بكثرة، ربما مرة أخرى، لأن ملاك الأراضي الأثرياء سيجدون أنه من المربح أكثر زراعة تلك الأشياء وتصديرها. "لهم لتجارتهم الخاصة. إذاً لديك اقتصاد أو تجارة مقلوبة نوعًا ما رأسًا على عقب، وحيث لديك الآن ملاك الأراضي الأثرياء يستفيدون من النفط والزيت، وجميع المواد الغذائية الأساسية نادرة ولا يمكن للكثيرين توفيرها؛ الأثرياء فقط هم من يستطيعون تحمل تكاليفها، على الرغم من أن جون لم يؤكد على ذلك، لذا فإن الأمور لديك مقلوبة؛ ينتهي الأمر بروما، اقتصادها استغلالي للمقاطعات المحيطة بها، وفي رأيي إذن

، ما يفعله يوحنا هو مهاجمة اقتصاد روما لتوضيح ما يحدث عندما يكون لديك إمبراطورية قمعية، ملحدة وثنية، عنيفة، عازمة على الغزو، وإذا كانت عازمة على ترسيخ حكمها الخاص، فإن ما يحدث ليس مجرد عنف وإراقة دماء، بل مجاعة واقتصاد منحرف ومقلوب رأساً على عقب، وكل شيء خارج عن السيطرة وغير متوازن.

بمعنى آخر، نجت مدينة روما على حساب الدول الأخرى، وعلى حساب بقية الإمبراطورية. في الواقع، نحن نعلم أن العديد من المجاعات حدثت في روما. أشك في أن يوحنا يشير إلى مجاعة بعينها.

بل إن هناك من اقترح أن هذه اللغة لا تضر بالزيت والنبيد. اقترح البعض أن هذا ربما يعكس مرسومًا من دوميتيان بقطع جميع كروم العنب بسبب نقص الحبوب. أي أنه يجب قطع كروم العنب التي كانت تستخدم لزراعة النبيد واستبدالها بزراعة الذرة والحبوب الأخرى، بسبب النقص، ولأن الإمبراطورية تمرت على ذلك، ومرة أخرى، لأن ملاك الأراضي الأثرياء يريدون زراعتها. فهذه الأشياء ستكون أكثر ربحًا ونفعًا، مثل أشياء الزيت والنبيد. لست متأكدًا على الإطلاق مما ينعكس هنا.

لست مقتنعًا تمامًا بأن هذا يعكس مرسوم دوميتيان. بدلاً من ذلك، أعتقد مرة أخرى أن الصوت هو مجرد وسيلة للإظهار والإشارة إلى عدم المساواة وعدم التوازن في الاقتصاد الروماني كجزء من دينونة الله على الإمبراطورية الرومانية بسبب، مرة أخرى، عنفهم وغطرستهم، وإحادهم، وظلمهم. عبادة الأوثان، وميلهم إلى الغزو والغزو، والآن هذا جزء من الدينونة على الأمة من خلال الاقتصاد المقلوب. في الواقع، يبدو، إذا قرأته بعناية، أن مرسوم دوميتيان هو عكس ما يقوله الصوت هنا في الفصل السادس والختم الثالث.

لذلك، كان الحكم الختم الأول على رغبة روما في الغزو ونشر مملكتها، وربما الهجوم على باكس روما. الختم الثاني، ونتيجة لذلك فإن رغبتها في الغزو تعني أنها حققت السلام بثمن سفك الدماء والعنف، خارجياً وربما داخلياً. وأخيراً، كانت نتيجة ذلك في كثير من الأحيان المجاعة والاقتصاد المقلوب، والاقتصاد الذي كان غير متوازن ويفتقر إلى العدالة وكان ظالماً وظالمًا.

، وأخيراً، الحصان رقم أربعة، أو الختم رقم أربعة، وهو حصان شاحب، وكما ترون، فإن الألوان، إلى حد ما، تمثل ما تمثله ألوان الحصان لما يحدث عندما يحدث كل من خرجت الخيول. لكن الحصان رقم أربعة، إذن، هو حصان شاحب يمثل ذروة الثلاثة الأوائل. ومرة أخرى، يوصف الحصان الشاحب بأنه، عندما يخرج. يوصف بالموت، ويسمى الفارس الموت، ويتبعه هاديس مباشرة.

لقد تم منحهم السلطة على ربع الأرض ليقتلوا بالسيف، وهو ما يلخص الختمين الأولين، ثم المجاعة والطاعون، والذي يلخص، ثم تلخص الوحوش الختم رقم ثلاثة، وخاصة المجاعة، الظالم، والطاعون والاقتصاد الظالم والمجاعة الناتجة عن الحرب. إذن الختم رقم أربعة، الحصان رقم أربعة، يقف نوعًا ما عند الذروة وملخص الأربعة الأولى. لذا فإن الختم رقم أربعة يشير إلى الموت والهاوية، حيث أن الجحيم هو مكان الموتى، مكان الموت، وهو مصطلح سيظهر لاحقًا في سفر الرؤيا.

مرة أخرى، نتيجة للحرب، نتيجة للغزو، نتيجة لإراقة الدماء، والمجاعة، والاقتصاد المقلوب، فإن النتيجة هي الموت في كثير من أنحاء الأرض، وخاصة داخل الإمبراطورية الرومانية. لذلك، بجمع كل هذه الأشياء معًا، في رأيي، تكشف الأختام الأربعة الأولى عن التوسع العسكري لروما، وممارساتها الاقتصادية، وادعاءها بتوفير السلام والمنافع والرخاء للإمبراطورية بأكملها، وهذه الأختام، إذن، كدينونة الله، و كما تذكرنا دينونة الحمل على روما، أن وعد روما بالسلام والازدهار يأتي بثمن. ويأتي على حساب عدم الاستقرار والصراع والصراع المستمر.

ويأتي ذلك على حساب إراقة الدماء والعنف والموت. ويأتي على حساب المجاعة والاقتصاد غير المتوازن والمقلوب، ومن ثم تكون نتيجة ذلك موت من هم داخل الإمبراطورية الرومانية. لذا، لديك صورة لإمبراطورية تنقلب رأساً على عقب

بطريقة مروعة حقيقية، يكشف يوحنا روما على حقيقتها. إنها حقاً إمبراطورية متعطشة للدماء وعنيفة وقمعية تستغل الآخرين داخل إمبراطوريتها وتستغل دولاً أخرى، ولا تعد حقاً بأن السلام والازدهار الذي تعد به هو في الواقع سراب لأنه في خضم ذلك، هناك مجاعة وهناك مجاعة. هو الموت وهناك سفك الدماء من أجل الحفاظ على إمبراطوريته ومحاولة الحفاظ على سيطرته على كل شيء. لذلك، تجد إمبراطورية مزقتها الصراعات والحروب وسفك الدماء والنزاع والعنف والتفاوت الاقتصادي والانهييار

ويُنظر إلى هذه على أنها أحكام الله على روما. أريد أن أتحدث عن ذلك في لحظة واحدة فقط. ولكن، مرة أخرى، من المهم أن نرى

أعتقد أن أحد الأشياء التي يفعلها جون هو مهاجمة مطالبات روما الخاصة بميثاق رومانا وإحلال السلام والأمن. وهكذا، نعود إلى الفصلين الثاني والثالث. كيف يرتبط هذا بالفصلين الثاني والثالث؟ بالنسبة لتلك الكنائس التي ترغب في التوصل إلى حل وسط مع الإمبراطورية الرومانية، بالنسبة لتلك الكنائس التي تعتمد على روما في ثرواتها وازدهارها، بالنسبة لأولئك الذين يعتقدون أنه من المقبول المشاركة في تجارة روما، وفي دين روما، والشراء في وعود روما والسلام والازدهار، يوضح الفصل السادس أنه، في الواقع، إذا كنت تريد أن تفعل ذلك، فيجب عليك أيضاً أن تشارك في أحكام روما في الفصل السادس. وبدلاً من ذلك، يذكرنا أن روما لا تفي بوعودها. بالنسبة للمؤمنين، فهو تذكير بأن الله يدين بالفعل الإمبراطورية الرومانية الشريرة

إن الله بالفعل بصدد تأسيس مملكته الخاصة من خلال البدء في التراجع عن مملكة روما وإمبراطورية روما لذلك قاوم ولا تتنازل. وبدلاً من ذلك، حافظ على شهادتك الأمانة في يسوع المسيح لأن روما تخضع بالفعل لدينونة الله

والآن، هناك ثلاث قضايا أخرى يجب التحدث عنها قبل أن ننتقل إلى الختمين الأخيرين. بداية، قد يتساءل المرء، كيف هي أحكام الله هذه؟ كيف هي أحكام الله الفعالة؟ وأود أن أقترح أنهم كذلك. لاحظ كم مرة، مع كل من الأختام الأربعة، يبدأ الأمر باستدعاء الحصان ليأتي بواسطة أحد الكائنات الحية الأربعة

ويبدأ الأمر في الإصحاح 6، الآية 1. ورأيت الخروف يفتح الختوم الستة. لذلك، لا يمكن أن تحدث هذه الدينونات حتى يفتح الخروف الختوم، وحتى تُدعى الخيول لتأتي بواسطة الكائنات الحية الأربعة. ثم، لاحظ، في مكانين، نجد صيغة المبني للمجهول للفعل

على سبيل المثال، في الآية 4، أُعطي له. في عدة مرات، نجد صيغة المبني للمجهول قد تم تقديمها، مما يشير إلى أن هذه الأشياء لا يمكن أن تحدث إلا بإذن. إذًا، لديك هذه الصورة حيث الحمل وهذا سيتضمن أيضاً الإصحاحين 4 و5، والتي كل مشاهد الدينونة هذه في الإصحاح 6 وما بعده، في الإصحاحات اللاحقة، تنطلق من العرش وتأتي منه

إذًا، ما لدينا هنا هو مشهد حيث يكون للحمل والله السيادة على هذه الأحداث. لكن السؤال كيف تكون هذه الأحكام؟ حقيقة أنهم يخرجون وينتصرون، وهناك صراع داخلي وقتال وحرب وانشقاق، حيث يكون هناك إراقة دماء وعنف للحفاظ على حكمهم في الإمبراطورية والحفاظ عليه، وحتى داخلياً لكي يبقى الإمبراطور على العرش، حيث يوجد المجاعة، حيث يوجد اقتصاد غير متوازن فعلياً وخارج عن السيطرة، مما يؤدي إلى المجاعة وموت العديد من الناس. كيف تكون دينونة الله على الإمبراطورية الرومانية؟ ألا يبدو ذلك أشبه بالعواقب الطبيعية التي تحدث عندما تفعل أي إمبراطورية ذلك؟ حسناً، أولاً وقبل كل شيء، أود أن أقول، إلى

حد ما، أن هذه تبدو وكأنها عواقب طبيعية تحدث، ولكن في الوقت نفسه، يوضح رؤيا 6 أن هذه لا تزال دينونة الله النشطة على روما

هذا ليس مجرد أن الله يدير ظهره، ثم تقوم روما بعملها نوعًا ما، وتحدث كل هذه العواقب السيئة. بدلاً من ذلك، أعتقد أننا يجب أن نرى هذا ربما في ضوء الطريقة التي أعتقد أننا يجب أن نقرأ بها الإصحاح الأول من رومية، حيث يبدأ الإصحاح الأول والآية 18 بإدانة الله للبشرية، وخاصة الأمم، لرفضهم الاعتراف بالله ورفضهم الاعتراف بالله. أعط الله المجد. وبدلاً من ذلك، فإن ما يفعلونه هو أنهم يفضلون عبادة الخليقة؛ إنهم يفضلون عبادة الأصنام على عبادة الله

تبدأ الآية 18 في رومية الإصحاح 1 بالقول إن غضب الله قد انسكب بالفعل. إن غضب الله الفعال، ودينونة الله على الخطية والبشرية الخاطئة، قد انسكبت بالفعل. ولكن عندما تقرأ بقية رسالة رومية، تجد هذه العبارة المثيرة للاهتمام، وهي أن الله يسلمهم

، ثلاث مرات، يقول: أسلمهم الله إلى خطاياهم، وأسلمهم الله إلى خطاياهم، وأسلمهم الله إلى خطاياهم. لذا أعتقد أن ما نجده يحدث هنا هو شيء مشابه. دينونة الله على روما هي بتسليمهم لخطيتهم، بتسليمهم لرغبتهم في الغزو، لحقيقة أنهم عازمون على الحرب، لعنفهم، لممارساتهم الاقتصادية

سوف يسلمهم الله الآن إلى ذلك، وسوف يحصدون بالفعل نتائج ممارساتهم الشريرة والكفرة والوثنية. لكن هذا جزء من دينونة الله على الإمبراطورية الرومانية. وهذه هي دينونة الله على أي أمة أو إمبراطورية أخرى تبسط سلطتها، وتنصب نفسها كإله، وتحكم وتنشر حكمها، وتحافظ على مملكتها من خلال العنف والحرب وسفك الدماء

فهذه إذن دينونة الله بتسليمهم إلى تلك الخطايا وآثار تلك الخطايا الكارثية. والمسألة الثانية هي ما إذا كان المسيحيون يتأثرون أيضًا بهذا. أعني، إذا كان أي شخص يعيش في الإمبراطورية الرومانية، حتى المسيحيين، لا يمكن أن يكون كذلك، فلا يمكن إلا أن تتأثر بالحروب وسفك الدماء. إذا كنت مسيحيًا تعيش في روما أو أي من المقاطعات الرومانية للمدن السبع، من الإصحاحين 2 و3، فلا يمكنك إلا أن تتأثر بالمجاعة والطاعون. وبعض الأشياء المذكورة هنا

فهل يتأثر المسيحيون إذن؟ فكيف يمكن أن تكون هذه دينونة الله إذا تأثر المسيحيون أيضًا؟ أعتقد أن اقتراح جريج بيل، مرة أخرى، في تعليقه، مفيد. فهو يشير إلى أن المسيحيين، نعم، كانوا سيخضعون لهذه الأشياء، ولكن بالنسبة لهم، لم تكن هذه دينونات، بل عملت على تنقيتهم، واختبارهم، وإنتاج التحمل والإخلاص. فقط لغير المؤمنين سيؤدي هذا إلى الدينونة

في الواقع، كما رأينا في الإصحاحين الثاني والثالث، كانت بعض الكنائس تعاني بالفعل بسبب ما كانت تفعله روما وبسبب ما كان يحدث في الإمبراطورية. لذلك لن يكون المسيحيون بالضرورة محميين جسديًا من هذه الأشياء، ولكن بالنسبة لهم، لن يكون ذلك بمثابة دينونة، بل سيكون بمثابة وسيلة لتقوية وتنقية وتحقيق المثابرة والإخلاص في شعب الله وإنتاج التحمل في وصية الله. الناس. أخيرًا، رقم 3، ينطبق الأمر نفسه على الاختتام، كما أعتقد أن هذا هو الحال مع الأبواق والجماعات لاحقًا، هل، مرة أخرى، ما الذي يحدث؟ أحد المواضيع التي تحدث هنا هو في سياق دينونة الله على روما وعلى البشرية الشريرة، ومرة أخرى، أي إمبراطورية أخرى تختار أن تتبع خطى روما، يُنظر إلى الله الآن على أنه يدين هذه الخليقة الحالية ويفككها بنفس الطريقة. لفعل إبداعي تمهيدًا لخلق جديد سيأتي في الفصلين 21 و 22

لذلك، بإدانة روما وإمبراطوريتها واقتصادها، فإن الله، إلى حد ما، يدين ويفكك أو يلغي خلق هذا العالم الحاضر من أجل إحداث ظهور خليقة جديدة في رؤيا الإصحاح 21 و 22. لنا أن نختم رقم 5. الختم رقم 5 ذو

طابع مختلف تمامًا عن الأختام الأربعة الأولى، والتي كانت عبارة عن أربع ضربات تدور حول أربعة خيول. الختم رقم 5 ليس طاعونًا بالضرورة.

هناك رسالة حكم متأصلة في الختم رقم 5، لكن الختم رقم 5 في حد ذاته ليس سجلًا لحكم أو حدث بنفس طريقة الأختام الأربعة الأولى، والتي تم تحديدها على أنها الخيول الأربعة. بدلاً من ذلك، في الختم رقم 5، في الفصول 6 و9 و11، أعتقد أننا قد نجد وصفاً لما يحدث لأتباع يسوع المسيح المؤمنين الذين تأثروا بالأختام الأربعة الأولى. أي أولئك الذين تم ذبحهم أو إعدامهم في المقام الأول على يد الإمبراطورية الرومانية.

وفي أيام يوحنا، على وجه الخصوص، كان أناس مثل أنتيباس وآخرين يُقتلون على أيدي المسؤولين في مقاطعات روما. ولكن ماذا يحدث للمتأثرين، لأتباع يسوع المسيح الأمعاء، الذين تأثروا بالأختام الأربعة الأولى؟ أولئك الذين قُتلوا بسبب شهادتهم الأمانة لشخص يسوع المسيح. الآن، ينتقل المشهد مرة أخرى من الأرض إلى السماء بالختم رقم 5. مرة أخرى، للإجابة على السؤال، ماذا عن شعب الله في سياق هذه الدينونات في الإصحاح 6؟ وما يفعله هذا الختم هو أنه يثير قضية مهمة لبقية سفر الرؤيا.

وهذا هو تبرئة شعب الله. شعب الله الذي يتألم على يد روما من أجل شهادته الأمانة. والآن، في الإصحاح السادس، يتوقع الختم الخامس موضوعاً مهماً.

وهذا هو تبريرهم. إن معاناتهم، حتى الموت، وشهادتهم الأمانة التي أدت إلى معاناتهم، وحتى الموت، يجب أن تظهر أنها لم تذهب سدى. سوف يُبرّر الله شعبه الأمين الذي عانى ومات حتى من أجل إيمانه.

لاحظ في هذا الختم، في الختم رقم 5، لاحظ مرة أخرى صور المعبد. يبدأ الأمر بأرواح أولئك الذين قُتلوا بسبب إيمانهم، وهم الآن تحت المذبح في الختم. والمذبح أيضًا، ربما يكون هذا هو نفس المذبح الذي سيظهر مرة أخرى في الإصحاح 8، في الآيات 3 و5. وحقيقة أن النفوس تحت المذبح، ربما يعكس المذبح. مذبح المحرقة في الهيكل.

وقد يكون أيضًا مزيّجًا من مذبح البخور ومذبح المحرقة. لكن حقيقة أن النفوس موجودة تحت المذبح السماوي، مرة أخرى، يتم تصوير السماء على أنها هيكل. هذا هو مسكن الله.

تجد النظر السماوي في شكل المذبح للمعبد المادي والملاحق المادية للمعبد. لكن حقيقة وجود النفوس تحت المذبح ربما تشير إلى حمايتها. وما يفعلونه، أولئك الذين تم إعدامهم، أرواح أولئك الذين تم إعدامهم. ربما تشير النفوس هنا إلى الحياة التي تستمر حتى بعد الموت الجسدي.

لذا فإن نفوس الذين قُتلوا بسبب شهادتهم للمسيح، أولئك الذين دُبحوا، لاحظوا اللغة هنا. وجاء في الختم رقم 5 أن الذين تحت المذبح قد قتلوا. هذه هي نفس الكلمة المستخدمة للإشارة إلى الخروف الذي ذبح أو ذبح في الإصحاح الخامس. لقد دُبحوا لنفس السبب الذي ذبح فيه يسوع: بسبب كلمة الله وبسبب شهادتهم الأمانة أو شهادتهم.

لقد تعرّفنا على هذه المصطلحات في الفصل الأول. والآن بسبب شهادتهم الأمانة، فقد عانوا من نفس مصير يسوع المسيح، والآن أصبحت أرواحهم محمية في السماء تحت المذبح. وما يفعلونه بعد ذلك هو أنهم يصرخون طلبًا لدمائهم، لمعاقبة أعدائهم والانتقام لدمائهم. الآن بضعة أشياء حول هذا.

أولاً، من المحتمل أيضًا أن حقيقة العثور عليهم مع المذبح تعتبر موتهم بمثابة تضحية. من المحتمل أن لغتهم الخاصة بدمائهم المرتبطة بالمذبح تصور موتهم بعبارة ذبيحة كذبيحة. لكن الشيء الآخر الذي

يجب أن نقوله عن هذا قبل أن ننظر إلى الصرخة التي أطلقوها واستجابة الله لها هو أن هذا هو المكان الذي نبدأ فيه برؤية لغة أولئك الذين قُتلوا بسبب شهادتهم الأمانة

بينما رأينا حتى الآن فقط أن يوحنا يعرف شخصًا واحدًا اسمه أنتيباس الذي بذل حياته، والذي مات بسبب شهادته الأمانة. لكن صورة كهذه ربما تشير إلى أن هناك الكثير في المستقبل. هذا هو المكان الذي نحصل فيه غالبًا على فكرة أن سفر الرؤيا يهدف في المقام الأول إلى تشجيع أولئك الذين يعانون من الاضطهاد بسبب إيمانهم.

وهذا صحيح بالفعل. لكننا رأينا، على الأقل في هذه المرحلة، أنه لا يوجد اضطهاد على مستوى الإمبراطورية لا يوجد اضطهاد رسمي من قبل الإمبراطورية التي تخرج وتسحب المسيحيين إلى الشوارع، إلى المدرجات وتقتلهم.

جاء ذلك لاحقًا في القرن الثاني والثالث وبداية القرن الرابع. لكن في هذه المرحلة، أعتقد أن يوحنا يدرك أن الصدام بين الإمبراطورية الرومانية والكنيسة سوف يزداد سوءًا. وسيكون هناك الكثير والكثير ممن، في الواقع بسبب شهادتهم الأمانة، سيؤدي ذلك إلى موتهم ويواجهون نفس مصير سيدهم، يسوع المسيح.

والآن، يجب أن تُفهم صرختهم من أجل الانتقام المذكورة في الآية 10 بشكل أكثر دقة، كما أعتقد، مرة أخرى في ضوء صور العهد القديم. هذه الصرخة إذ يقول القديسون إلى متى يا رب لا تدين سكان الأرض؟ سكان الأرض هو مصطلح مهم لأولئك الذين يسكنون الأرض. يحدث هذا في جميع أنحاء سفر الرؤيا بعبارة سلبية مثل أولئك الذين يقفون إلى جانب الوحش، وأولئك الذين هم تحت سلطان مملكة الشيطان، وأولئك الذين يضطهدون شعب الله ويقاومونه ويعارضونه.

إلى متى حتى تحاكمهم وتنتقم لدمائنا؟ أعتقد أنه من المهم أن نرى أن هذه ليست صرخة للانتقام الشخصي من الأعداء بقدر ما هي صرخة في مصطلحات العهد القديم، مرة أخرى، من أجل الدفاع عن دمايتهم، وإظهار موتهم على أنه ليس كذلك. بلا فائدة. بمعنى آخر، لقد عانوا من الموت. لقد كان تقييم روما والعالم للمسيحيين هو أنهم لا قيمة لهم، ويمكننا أن نقتلهم.

وكانت شهادتهم عبثًا. لقد ضحوا بحياتهم من أجل لا شيء. لقد ماتوا بلا داع وبلا معنى من أجل لا شيء.

لقد ماتوا من أجل ما هو كذب. ولذا فإن ما يجب أن يحدث هو أنهم بحاجة إلى تبرئة ساحتهم. إنهم بحاجة إلى إظهار أن معاناتهم وموتهم لم يذهبوا سدى.

إنهم بحاجة إلى التبرئة والمكافأة، وهو ما سيحدث بالفعل في الفصل 20 وما يليه. لكنهم عانوا على يد الإمبراطورية الشريرة، وهذا يعني العدالة من حيث الحكم على أولئك الذين قتلوا وقتلوا شعب الله وعارضوا الله وملكوته، ولكن أيضًا التبرير والمكافأة لإظهار أن موتهم ومعاناتهم وآلامهم فالموت بسبب شهادتهم الأمانة لم يذهب سدى. في الواقع، نجد صرخة مماثلة في المزمور 79 للانتقام.

إلى متى يا رب حتى تعمل لأجلنا؟ -- هوشع 1: 4. وعد الله بالانتقام لدماء شعبه. لذا، مرة أخرى، يستخدم يوحنا لغة العهد القديم، حيث يعد الله بأن معاناة شعبه لن تذهب سدى. سيدين الذين قتلوههم وسيكافئهم. ويبرئهم، مظهرًا أن معاناتهم لم تذهب سدى.

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في تعليمه عن سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة 11، الرؤيا 6، أختام التمير.